حاصرت قوات الأمن المصرية صباح اليوم، الأربعاء، مقر نقابة الصحفيين بوسط القاهرة، وفرضت الحواجز الأمنية التى التف حولها العشرات من جنود الأمن المركزى لمنع دخول أى من النشطاء أو الصحفيين غير المقيدين بجداول النقابة، وهو ما فرض حالة من الاستياء الشديد لدى المترددين على النقابة.

كما نشرت وزارة الداخلية المئات من جنود الأمن المركزى فى حشود هائلة بوسط القاهرة وانتشرت المدرعات وسيارات الأمن المركزى فى الطرق وأمام نقابة المحامين تمهيداً لإحباط أى مظاهرات قد تندلع منها, وفقا لليوم السابع.

كذلك تجددت اليوم الاشتباكات بين قوات الشرطة المصرية ومتظاهرين في العاصمة القاهرة مع إعلان (حركة 6 أبريل) تواصل المظاهرات لليوم الثاني، فيما أكدت أنباء عن اعتقال العشرات من النشطاء.
من جهة أخرى, قالت مجلة فورين بوليس الأمريكية أن ما شهدته مصر في يوم الغضب سيبقى "علامة فارقة" في تاريخها السياسي واصفة ماحدث بأنه "هز أركان النظام حتى الأعماق".
وذكرت في تقرير لها أنه بصرف النظر عما ستسفر عنه نتائج ما حدث في يوم الغضب على المدى الطويل، فان احداث هذا اليوم فحسب حركت المياه الراكدة, و اثبتت انه لا شيء في الشرق الاوسط سيبقى على ما كان عليه نتيجة لما حدث في تونس من ثورة شعبية اسقطت " الديكتاتور زين العابدين بن علي".
وقال مراسل المجلة انه لأول مرة منذ تغطيته لأحداث منطقة الشرق الاوسط منذ 13 عاما يرى أعداد المتظاهرين، وقد فاقت أعداد قوات الامن في مصر مما جعل الجهاز الامني مرتبكا و متخبطا بالكامل و لا يستطيع مجاراة الاحداث.
وأضاف أنه عندما فشلت الوسائل التقليدية التي تستعملها قوات الامن عادة في المظاهرات في مصر لجأوا الى اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع، واصفا أحد المشاهد التي كان يفر فيها هو والمتظاهرون من دخان القنابل جنبا الى جنب مع قوات الامن التي اطلقت تلك القنابل بـ"السريالي"، حيث الكل تدمع عيونهم ولا يستطيع الرؤية من كثافة الدخان.
و أشارت المجلة الى الدور الذي لعبته الميديا الاجتماعية فيما حدث في يوم الغضب قائلا أن الدرس الأول مما حدث ان هناك جيلا جديدا من الشباب استخدموا الأنترنت بشكل فعال جعلهم يسبقون السلطات بخطوة، موضحا ان القائمين على تنظيم الاحتجاجات كانوا قد اعلنوا في وقت سابق ليوم الغضب عن أنهم سيتظاهرون امام مبنى وزارة الداخلية فقامت اجهزة الامن بغلق المنطقة حول المبنى, في الوقت الذي كان فيه المنظمون قد اعلنوا اتجاهات اخرى و نقاط تجمع أخرى من خلال موقعي " فيس بوك" و " تويتر".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com